إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية (١٥ -١٨) سنة وعلاقتها بالثقة بالنفس لديهم

أ .د / فايزة يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة (الأسبق)
جامعة عين شمس

أ. نورا ناجي محمود حسن عبد الله
باحثة ماجستير - قسم الدراسات النفسية للأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
noranagy144@gmail . com

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية (١٥ –١٨) سنة وعلاقتها بالثقة بالنفس لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة الذين تراوحت أعمارهم بين (١٥ – ١٨) سنة مقسمين إلي (١٤٤ من الذكور ، ١٥٦ من الإناث) ، بمتوسط قدره (١٦,٨) وانحراف معياري قدره (١,١) . وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، واعتمدت الدراسة علي أدوات وكانت : استمارة البيانات الأولية (إعداد : الباحثة) ، استمارة المستوي الاجتماعي التعليمي للوالدين (إعداد : فايزة يوسف ، ٢٠١٥) ، مقياس إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد : الباحثة) ، ومقياس الثقة بالنفس (إعداد : الباحثة) ، وأسفرت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والثقة بالنفس في المرحلة العمرية (١٥ –١٨) سنة ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية ، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في الثقة بالنفس ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية وكل مكون من مكونات مقياس إساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة ، ١٦ سنة ، ١٧ سنة ، ١٨ سنة) ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة ، ١٦ سنة ، ١٧ سنة ، ١٨ سنة) ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم

لإساءة المعاملة الوالدية وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه) ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه) ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمية – تقرأ وتكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعية – ماجستير أو دكتوراه) ، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمية – تقرأ وتكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعية – ماجستير أو دكتوراه) .

الكلمات المفتاحية : إساءة المعاملة الوالدية – الثقة بالنفس .

إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في المرحلة العمرية (١٥ -١٨) سنة وعلاقتها بالثقة بالنفس لديهم

أ .د / فايزة يوسف عبدالمجيد
أستاذ علم النفس - قسم الدراسات النفسية للأطفال
وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة (الأسبق)
جامعة عين شمس

أ. نورا ناجي محمود حسن عبد الله
باحثة ماجستير - قسم الدراسات النفسية للأطفال
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس
noranagy144@gmail . com

مقدمة :

تعد الثقة بالنفس من المتغيرات المهمة التي يقوم عليها البناء النفسي السوي للفرد ، فيسعي دائماً لإيجاد ذاته وأن يقدرها ويحقق لها وكذلك القدرة علي مواجهة الصعاب والكفاح لتحقيق النجاح وبلوغ الأهداف ، وهي مزيج إيجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل علي تشجيع النمو النفسي والوصول بالفرد إلي المستوي المطلوب من الصحة النفسية . وتعتبر أيضاً البنية الأساسية لشخصية الفرد ، حيث أنها أصبحت مطلباً حضارياً وعصرياً بالنسبة للشباب والأطفال . فكل إنسان خلال فترة معينة من حياته يخضع لاختبار الثقة بالنفس سواء كان عن طريق سؤال في مقابلة عمل أو عند مواجهة موقف ما يتطلب منه المواجهة والثبات . ويتم غرس الثقة بالنفس للأطفال منذ الصغر عن طريق الوالدين وذلك من خلال تشجيعهم بالعبارات الحسنة وذكر محاسنهم أمام الآخرين لتعزيز هذه الثقة فيهم . فالطفل الواثق بنفسه يعبر عن مشاعره بحرية ، أما الطفل غير الواثق بنفسه فإنه يخاف من التعبير عما يجول في خاطره ، ولا يملك أيضاً القدرة علي اتخاذ أي قرار فأساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وخاصة أسلوب الحماية الزائدة تجعل الفرد يشعر أنه غير قادر علي أداء المهام المطلوبة منه وفقد ثقته بنفسه .

أولاً : مشكلة الدراسة :

تنبع مشكلة الدراسة من حاجة مرحلة المراهقة لكثير من الدراسات التي تساعدهم علي تيسير نموهم والارتقاء بهم والتمتع بصحة نفسية سليمة . ويظهر دور الأسرة في التأثير علي سلوك الفرد وذلك من خلال الأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة أبنائهم ، فالفرد الذي ينشئ في

جو من الهدوء والاحترام والثقة سوف ينعكس ذلك بأي شكل من الأشكال علي سلوكه ، ولهذا فعلي الوالدين أن يكونا حريصين في التعامل مع ابنائهم وأن تكون العلاقات فيما بينهم جيدة وسوية.

حيث أكدت دراسة (سامية أبريعم ،٢٠١٢). أن نمو المراهق في مختلف المستويات يرتبط ارتباطاً وثيقاً في طريقة التعامل معه فإذا كانت طريقة هذه المعاملة صحيحة وسوية ، تكون شخصية المراهق متوازنة ومتوافقة مع ذاتها ، أما إذا كانت هذه المعاملة غير سوية ومضطربة ، فهي تجعل المراهق عرضة إلي عدم الشعور بالأمن النفسي مما قد يسفر عنه نتائج أخري . (سامية أبريعم ، ٢٠١٢: ٢٢٩).

ومن خلال بعض الملاحظات الشخصية للباحثة وجدت أن هناك العديد من الأبناء لديهم تفوق دراسي عالي جداً ، لكن يظهر عليهم بوضوح عدم الثقة بالنفس وقد يرجع ذلك إلي بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة كالحماية الزائدة والقسوة الشديدة ، التفرقة في المعاملة ، الرفض والتحكم ، إثارة الألم النفسي والتسلط ، ونتج عن ذلك ضعف شديد في الثقة بالنفس .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدي عينة من الأبناء في المرحلة العمرية (١٥ –١٨) سنة ؟ وينبثق منها عدة تساؤلات وهي :

١- هل توجد فروق في الثقة بالنفس لدي الأبناء في المرحلة العمرية (١٥ –١٨) سنة تعزي لمتغير النوع (ذكور / إناث) ؟
٢- هل توجد فروق في إساءة المعاملة الوالدية لدي الأبناء في المرحلة العمرية (١٥ –١٨) سنة تعزي لمتغير العمر ؟
٣- هل توجد فروق في الثقة بالنفس لدي الأبناء في المرحلة العمرية (١٥ –١٨) سنة تبعا للمستوي الاجتماعي والتعليمي للوالدين ؟

ثانياً : هدف الدراسة :

تسعي الدراسة الحالية إلي الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والثقة بالنفس لديهم في المرحلة العمرية (١٥ –١٨) سنة .

ثالثًا : أهمية الدراسة :

أ- **الأهمية النظرية :** تتضح أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية في :-

١- محاولة الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين إساءة المعاملة الوالدية والثقة بالنفس .

٢- ندرة الدراسات (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة) التي تناولت العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدي الأبناء في المرحلة العمرية (١٥ -١٨) سنة .

٣- يمكن الاستفادة بالنتائج التي يتم التوصل إليها في اقتراح بحوث مستقبلية يمكن إجراؤها في هذا السياق .

ب- الأهمية التطبيقية :

١- لفت انتباه الوالدين لضرورة اتباع أساليب معاملة والدية سوية وتجنب الأساليب غير السوية لتجنب الكثير من المشكلات للأبناء .

٢- لفت نظر واضعي المناهج إلي أهمية تعزيز الثقة بالنفس لدي التلاميذ والطلاب علي اختلاف أعمارهم من خلال تدريس هذه المناهج والتي تدعم الثقة بالنفس .

٣- حث المشرفين علي إقامة برامج تثقيفية عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس ، وكيفية تنمية هذه الثقة بالنفس وأهميتها في شخصية الأبناء .

رابعًا : مفاهيم الدراسة الإجرائية :

١- إساءة المعاملة الوالدية : (Parental abuse) :

تعرفها الباحثة بأنها كل سلوك خاطئ يقوم به الآباء ضد الأبناء ، ويؤدي إلي إيذاء هؤلاء الأبناء من الناحية الجسمية أو النفسية ، ومن ضمن هذه الأساليب الخاطئة في معاملة الوالدين لأبنائهم ، الإهمال ، والحماية الزائدة ، عدم الاتساق أو التذبذب في المعاملة ، التشدد أو التسلط ، الرفض ، التبعية والتحكم . (إعداد : الباحثة) .

٢- الثقة بالنفس : (Self – Confidence) :

تعرفها الباحثة بأنها إيمان الفرد بقدراته وإمكانياته التي تمكنه من العمل وتحقيق أهدافه والتخطيط لحياته ، وتساعده أيضاً علي التكيف مع الظروف البيئية الصعبة ومخالطة الغير والتعامل معهم بكل جرأة وقوة . (إعداد : الباحثة).

خامسا : الدراسات السابقة :

دراسات تناولت إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات :

- **أجري عويد سلطان (٢٠١٣)** دراسة هدفت إلي التعرف علي الفروق بين الذكور والإناث في التعرض للإساءة النفسية والجسمية من قبل الأب والأم علي عينة مكونة من (٥٨١) من طلاب المرحلة المتوسطة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٤ –١٦) سنة ، مستخدما الأدوات التالية : استبيان خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة إعداد (عماد مخيمر وعماد عبدالرزاق ، ٢٠٠٤) ، وتوصلت إلي أهم النتائج التالية : وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض للإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب لصالح الذكور ، بينما لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التعرض للإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأم ، كما توجد فروق بين ساكني المحافظات في التعرض للإساءة الجسمية والنفسية لصالح محافظة الأحمدي ، إضافة إلي وجود معدلات مرتفعة لانتشار الإساءة الجسمية والنفسية من قبل الأب والأم .
- **وقد هدفت دراسة كل من (Smetana – Wary –Lake ,2016)** إلي التعرف علي مستوي السلطة الوالدية بين المراهقين ، علي عينة مكونة من (٨٥٦) مراهقا ومراهقة اختير عشوائيا من مناطق مختلفة ، مستخدمين الأداة التالية : مقياس السلطة الوالدية المدركة ، وتوصلت إلي أهم النتائج التالية : مستوي السلطة الوالدية المدركة لدي المراهقين كان مرتفعا ، كما توصلت إلي وجود فروق دالة احصائيا في مستوي السلطة الوالدية المدركة لدي المراهقين تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور ، ولمتغير العمر لصالح الأقل عمرا .
- **كما تناولت دراسة فريدة بوربي (٢٠١٧)** الكشف عن أشكال الإساءة الوالدية الممارسة علي الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل جنس الطفل والمستوي التعليمي للوالدين علي عينة مكونة من (١٠٠) طفلا وطفلة يدرسون بالمرحلة المتوسطة مستخدمة الأدوات التالية : مقياس سوء المعاملة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء إعداد (سامي محسن الختاتنة ، ٢٠١٣) ومقياس أشكال سوء المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد الباحثة ، وتوصلت إلي النتائج التالية : وجود فروق بين الجنسين الأطفال أو المراهقين والمراهقات ، فيما يخص الإساءة الجسدية لصالح الذكور ، ولا توجد فروق بين الجنسين في الإساءة الجسدية الموجهة للأطفال المراهقين باختلاف المستوي التعليمي المنخفض للوالدين ، في حين لا توجد فروق تخص الإساءة النفسية الموجهة للطفل وفقا لمستوي تعليم الوالدين .

دراسات تناولت الثقة بالنفس وعلاقتها ببعض المتغيرات :

-**أجري عبدالله شراب (٢٠١٣)** دراسة هدفت إلي التعرف علي درجة كل من الثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية وأيضاً التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي لدي طلاب المرحلة الثانوية علي عينة مكونة من (٣٢) طالباً مستخدماً الأدوات التالية : مقياس الثقة بالنفس ، مقياس المسؤولية الاجتماعية ، واستمارة المستوي الاجتماعي والثقافي وبرنامج تنمية الثقة بالنفس ، وتوصلت إلي أهم النتائج التالية : وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية ، وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجات أفراد المجموعة التجريبية في الثقة بالنفس والمسؤولية الاجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي .

- **كما أجري سراية الهادي (٢٠١٥)** دراسة هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ السنة الثالثة علي عينة قوامها (٨٥٤) تلميذا مستخدما الأدوات التالية : مقياس الثقة بالنفس ل (سيدني شروجر) ، مقياس التكيف المدرسي (إعداد الباحث) ، مقياس الدافعية للإنجاز ل (هرمنز) ، وتوصلت إلي أهم النتائج التالية : مستوي الثقة بالنفس لدي أفرد عينة الدراسة مرتفع ، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين الثقة بالنفس والتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز ، وجود فروق دالة احصائيا بين العلمين والأدبيين في الثقة بالنفس لصالح التخصص العلمي .

- **وهدفت دراسة ربا سليم (٢٠١٦)** إلي التعرف علي مستوي الثقة بالنفس لدي المراهقين ومستوي الصراع بين الآباء والأبناء المراهقين ، وكذلك العلاقة بين الثقة بالنفس والصراع بين الآباء والأبناء المراهقين علي عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة مستخدمة الأدوات التالية : مقياس الثقة بالنفس ومقياس الصراع بين الآباء والأبناء المراهقين ، وتوصلت إلي أهم النتائج التالية : تمتع العينة بمستوي عال من الثقة وتعزي هذه النتيجة إلي طبيعة علاقة المراهق مع أسرته ، أفراد العينة ليس لديهم صراع وتعزي هذه النتيجة إلي العلاقات الأسرية الإيجابية بين الآباء والأبناء التي تتسم بالتفاهم ، وأيضاً وجود علاقة عكسية وسلبية بين الثقة بالنفس والصراع ويعزي ذلك إلي أن أفراد العينة حققوا ثقة بالنفس عالية والصراع منخفض وهذا يدل علي التنشئة الاجتماعية الجيدة من قبل الوالدين .

دراسات تناولت العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدي الأبناء :

أجرت رحمة عبدالرحمن (١٩٦٥) دراسة هدفت إلي التعرف علي أثر المعاملة الوالدية علي شخصية الأبناء علي عينة مكونة من (١٥٩) طالباً وطالبة بواقع (٧٣) طالبة ، و(٨٦) طالباً ينتمون إلي المدارس الثانوية ، مستخدمة الأدوات التالية : مقياس معاملة الوالدين كما يدركها الأبناء (الشدة ، الاهتمام ، النظام الصارم ، الدلال) ، ومقياس السمات الشخصية (الثقة بالنفس) ، وتوصلت إلي أهم النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب (الاهتمام / النظام) وبين الثقة بالنفس ، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين شدة المعاملة الوالدية وبين الثقة بالنفس .

-**أجري كل من (محمد محمود ، ومصطفي عيسي) (١٩٨٩)** دراسة هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية ومستوي تحقيق الثقة بالنفس علي عينة مكونة من (١٦٩) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة المرحلة المتوسطة موزعين بواقع (٨٢) طالباً و(٨٧) طالبة مستخدمين الأداة التالية : استبيان لقياس أساليب معاملة الوالدين ، وتوصلت إلي أهم النتائج التالية : أن الآباء والأمهات الذين يستخدمون الأسلوب الديمقراطي عند تعاملهم مع أبنائهم يزيدون من ثقة أبنائهم بأنفسهم ، وإن الآباء والأمهات ذوو المستوي الاجتماعي والاقتصادي العالي يميلون إلي التسامح والديمقراطية وبالتالي يزيدون ثقة أبنائهم بأنفسهم ، أما الآباء والأمهات ذوو المستوي الاجتماعي والاقتصادي المنخفض يميلو ن إلي استخدام الأساليب غير السوية المتمثلة بالتسلطية والإهمال والحماية الزائدة والعقاب مما يؤدي إلي خلق شخص غير واثق في نفسه .

تعقيب الباحثة علي الدراسات السابقة :

١-ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت متغير الثقة بالنفس .

٢-ندرة الدراسات التي تناولت إساءة المعاملة الوالدية والثقة بالنفس معاً .

٣-أشارت النتائج إلي وجود علاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والثقة بالنفس كما في دراسة (محمد محمود ومصطفي عيسي).

٤-كما أشارت النتائج إلي وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض للإساءة كما في دراسة كل من (عويد سلطان ، ٢٠١٣ ، Sematana , Wary –Lake ,2016 ، ودراسة فريدة بوربي ، ٢٠١٧) .

٥-وأشارت النتائج أيضاً إلي وجود فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس كما أشارت دراسة كل من (عبدالله شراب ،٢٠١٣ ، سراية الهادي ،٢٠١٥ ، ودراسة ربا سليم ،٢٠١٦).

استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة في هذه الدراسة فيما يلي :

١-معرفة الأدوات التي استخدمت وكيفية تطبيقها .

٢-معرفة الأساليب الاحصائية والمناهج المستخدمة حتي تتمكن الباحثة من استخدام المنهج المناسب العينة .

٣-معرفة النتائج التي توصل إليها الباحثين في دراساتهم ساعد ذلك الباحثة في صياغة الفروض وتفسير نتائج الدراسة .

سادساً : فروض الدراسة :

١-توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والثقة بالنفس لدي المرحلة العمرية (١٥-١٨) سنة .

٢-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية لصالح الذكور .

٣-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في الثقة بالنفس لصالح الذكور .

٤-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة – ١٦ سنة – ١٧ سنة – ١٨ سنة) لصالح ١٨ سنة

٥-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة – ١٦ سنة – ١٧ سنة – ١٨ سنة) لصالح ١٨ سنة .

٦-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة وما يعادلها – جامعي – ماجستير أو دكتوراه) . لصالح ماجستير أو دكتوراه.

٧-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه) . لصالح ماجستير أو دكتوراه .

٨-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمية – تقرأ وتكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعية – ماجستير أو دكتوراه) . لصالح ماجستير أو دكتوراه .

٩-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمية – تقرأ وتكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة وما يعادلها – جامعية – ماجستير أو دكتوراه) . لصالح ماجستير أو دكتوراه .

سابعاً : منهج الدراسة وإجراءاتها :

منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

عينة الدراسة :تنقسم عينة الدراسة إلي :

-عينة حساب الكفاءة السيكومترية :

خصائصها : ١-تم اختيار العينة والتي تتكون من أفراد المرحلة العمرية (١٥ – ١٨) سنة.

٢-بلغ حجم العينة (٢٢٠) طالبا وطالبة .

٣-اشتملت العينة كل من الذكور والإناث في التطبيق .

٤-التحاق جميع أفراد العينة بمدرسة محمد هاشم النقيب الثانوية المشتركة .

٥-تم اختيار العينة بطريقة عشوائية .

-**عينة الدراسة الأساسية :** تكونت العينة من (٣٠٠) طالبا وطالبة من الذكور والإناث بلغت أعمارهم من (١٥ – ١٨) سنة بمتوسط قدره (١٦,٨) وانحراف معياري قدره (١,١) . وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

اعتمدت الباحثة علي عدة معايير لاختيار عينة الدراسة وذلك زيادة في إحكام وضبط متغيرات الدراسة وفقاً للشروط التالية :

١-أن يتراوح المدي العمري للعينة بين (١٥ – ١٨) سنة .

٢-ألا يكون لديهم أي إعاقات طبقا لاستمارة البيانات الأولية .

٣-حرصت الباحثة علي اختيار عينة الدراسة من أبناء يعيشون في أسرة مكونة من (الأب – الأم – الأبناء) منذ ميلادهم حتي تطبيق الدراسة مع استبعاد حالات الطلاق والوفاة لأحد الوالدين أو كلاهما أو سفرأحد الوالدين من فترة طويلة وذلك من خلال استمارة البيانات الأولية.

٤-حرصت الباحثة علي اختيار عينة الدراسة من المستويات الاجتماعية والتعليمية المختلفة وفقاً لاستمارة المستوي الاجتماعي التعليمي للوالدين (إعداد : فايزة يوسف ، ٢٠١٥) .

٥-التحاق جميع أفراد العينة بالمدارس الحكومية .

٦-جميع أفراد العينة من داخل محافظة الدقهلية .

أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة استمارة المستوي الاجتماعي والتعليمي للوالدين (إعداد : فايزة يوسف ، ٢٠١٥) ، وتشمل (الاسم – السن – الصف الدراسي – النوع – المدرسة) ، ومستوي تعليم الأب ويتكون من ٦ مستويات هي (أمي – يقرأ ويكتب – شهادة أقل من الثانوية – ثانوية عامة أو ما يعادلها – شهادة جامعية – ماجستير أو دكتوراه) ، ومستوي تعليم الأم هي نفس المستويات السابقة في مستوي تعليم الأب ، ومهنة الأب ووظيفته ، ومهنة الأم ووظيفتها .

-مقياس إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد : الباحثة):

١-**مبررات إعداد المقياس** : أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية لإساءة المعاملة الوالدية لدي المرحلة العمرية (١٥ – ١٨) سنة ، وذلك نظرا لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية الخاصة بها .

٢-**الكفاءة السيكومترية للمقياس :**

أ-**ثبات المقياس** : قامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما : طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس ، وكانت النتائج علي النحو التالي : طريقة ألفا كرونباخ :

قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة (ن = ٢٢٠)

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠,٧٨٧	١٩	٠,٨٠٠	٣٧	٠,٧٨٢	٥٥	٠,٧٥٢
٢	٠,٨٠١	٢٠	٠,٧٦٥	٣٨	٠,٧٨٠	٥٦	٠,٧٧٢
٣	٠,٧٦٧	٢١	٠,٧٥٦	٣٩	٠,٧٦٤	٥٧	٠,٧٥٢
٤	٠,٨٠٠	٢٢	٠,٧٦٨	٤٠	٠,٧٥٣	٥٨	٠,٧٨٧
٥	٠,٧٨٤	٢٣	٠,٨٠١	٤١	٠,٧٨٧	٥٩	٠,٧٦٨
٦	٠,٧٨٨	٢٤	٠,٧٦٢	٤٣	٠,٧٦٣	٦٠	٠,٨٠١
٧	٠,٧٦٦	٢٥	٠,٧٥٧	٤٢	٠,٧٨٦	٦١	٠,٧٥٥
٨	٠,٧٦٦	٢٦	٠,٧٦٧	٤٤	٠,٧٥٤	٦٢	٠,٧٥٨
٩	٠,٧٦٨	٢٧	٠,٧٨٢	٤٥	٠,٧٧٨	٦٣	٠,٧٦٤
١٠	٠,٧٦٠	٢٨	٠,٧٧٤	٤٦	٠,٧٨٥	٦٤	٠,٧٦٣
١١	٠,٧٥٥	٢٩	٠,٧٦٨	٤٧	٠,٧٦٦	٦٥	٠,٧٦٠
١٢	٠,٧٦٢	٣٠	٠,٧٧٥	٤٨	٠٠,٧٦٤	٦٦	٠,٧٥٤
١٣	٠,٧٦٣	٣١	٠,٧٧٣	٤٩	٠,٧٦٥	٦٧	٠,٧٥٨
١٤	٠,٧٦٤	٣٢	٠,٧٧٦	٥٠	٠,٧٨١	٦٨	٠,٧٨٢
١٥	٠,٧٩٣	٣٣	٠,٧٦٢	٥١	٠,٧٩٤	٦٩	٠,٧٦٩
١٦	٠,٧٨٢	٣٤	٠,٧٦٦	٥٢	٠,٧٩٨	٧٠	٠,٧٩٣
١٧	٠,٨٠٢	٣٥	٠,٧٩٤	٥٣	٠,٧٨٩	٧١	٠,٧٨٥
١٨	٠,٧٦٩	٣٦	٠٠٧٨٥	٥٤	٠٠٧٧٥	٧٢	٠,٧٧٢

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠,٨٠٢

-طريقة إعادة تطبيق المقياس :

ثبات مقياس إساءة المعاملة الوالدية عن طريق إعادة تطبيق المقياس (ن=٢٢٠)

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات لالارتباطالارتباط
الإهمال	٠,٧٣٦	التشدد أو التسلط	٠,٨١٤
الحماية الزائدة	٠,٨٦٢	الرفض	٠,٩٠١
عدم الاتساق	٠,٧٨٧	التبعية أو التحكم	٠,٦٩٧
الدرجة الكلية للمقياس		٠,٨٣٧	

أشارت النتائج إلي أن معاملي الثبات وبرغم اختلاف طريقتي حسابهما إلا أنهما يتميزان بثبات مناسب.

ب-**صدق المقياس** : اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس علي صدق المحكمين : حيث قامت الباحثة بإجراء صدق المحكمين عن طريق عرض المقياس علي سبعة من أساتذة

الجامعات في علم النفس وذلك للحكم علي مدي وضوح العبارات ومدي تمثيلها للمفهوم الإجرائي وأيضا التعرف علي مدي وضوح التعليمات وصحة ترتيبها وتم الاتفاق بين المحكمين علي صلاحية المقياس .

-مقياس الثقة بالنفس (إعداد : الباحثة) :

١-**مبررات إعداد المقياس :** أعدت الباحثة هذا المقياس بغرض توفير أداة سيكومترية للثقة بالنفس لدي المرحلة العمرية (١٥ – ١٨) سنة ، وذلك نظرا لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية الخاصة بها .

٢-**الكفاءة السيكومترية للمقياس :**

أ-ثبات المقياس : قامت الباحثة في الدراسة الراهنة بالتحقق من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما : طريقة ألفا كرونباخ ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس ، وكانت النتائج علي النحو التالي : طريقة ألفا كرونباخ

قيم معامل ألفا بحذف درجة المفردة (ن = ٢٢٠)

رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠,٨٥٢	١٣	٠,٨٦٨	٢٥	٠,٨٦٤	٣٧			٠,٨٥٩
٢	٠,٨٣٦	١٤	٠,٨٧١	٢٦	٠,٨٥٨	٣٨			٠,٨٧٠
٣	٠,٨٤٧	١٥	٠,٨٥٥	٢٧	٠,٨٤٤	٣٩			٠,٨٦٥
٤	٠,٨٦٣	١٦	٠,٨٤٧	٢٨	٠,٨٤١	٤٠			٠,٨٧٠
٥	٠,٨٥٧	١٧	٠,٨٥١	٢٩	٠,٨٥٦	٤١			٠,٨٦٠
٦	٠,٨٤١	١٨	٠,٨٧٢	٣٠	٠,٨٦٧	٤٢			٠,٨٥٧
٧	٠,٨٧٢	١٩	٠,٨٦٣	٣١	٠,٨٤٩	٤٣			٠,٨٤٩
٨	٠,٨٧٠	٢٠	٠,٨٧١	٣٢	٠,٨٥٠	٤٤			٠,٨٥٨
٩	٠,٨٥٩	٢١	٠,٨٤٥	٣٣	٠,٨٤٦	٤٥			٠,٨٣٩
١٠	٠,٨٤٠	٢٢	٠,٨٤٤	٣٤	٠,٨٣٩	٤٦			٠,٨٦٠
١١	٠,٨٦٧	٢٣	٠,٨٥٣	٣٥	٠,٨٧٢	٤٧			٠,٨٦٣
١٢	٠,٨٤٩	٢٤	٠,٨٧٩	٣٦	٠,٨٥٣	٤٨			٠,٨٥٧

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠,٨٧٢

-طريقة إعادة تطبيق المقياس

ثبات مقياس الثقة بالنفس عن طريق إعادة تطبيق المقياس (ن=٢٢٠)

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
ايمان الفرد بقدراته وامكانياته	٠,٧٨٢	التكيف مع الظروف البيئية	٠,٨٨٩
القدرة علي العمل وتحقيق الأهداف الأهداف	٠,٨٣٩	التواصل مع الأخرين	٠,٧٠٢
الدرجة الكلية للمقياس		٠,٨٤٤	

أشارت النتائج إلي أن معاملي الثبات وبرغم اختلاف طريقتي حسابهما إلا أنهما يتميزان بثبات مناسب .

ب-صدق المقياس : اعتمدت الباحثة في حساب صدق المقياس علي صدق المحكمين : حيث قامت الباحثة بإجراء صدق المحكمين عن طريق عرض المقياس علي سبعة من أساتذة الجامعات في علم النفس وذلك للحكم علي مدي وضوح العبارات ومدي تمثيلها للمفهوم الإجرائي وأيضا التعرف علي مدي وضوح التعليمات وصحة ترتيبها وتم الاتفاق بين المحكمين علي صلاحية المقياس .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة وحساب الكفاءة السيكومترية للمقياس ، والتحقق من صدق فروض الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية :

١-معامل ارتباط بيرسون .

٢-اختبار ت لدلالة الفروق بين العينات المستقلة .

٣-تحليل التباين أحادي الاتجاه للعينات المستقلة .

ثامناً : نتائج الدراسة :

الفرض الأول : "ينص الفرض الأول علي أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والثقة بالنفس لدي المرحلة العمرية (١٥ – ١٨) سنة ." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب في مقياس إساءة المعاملة الوالدية ، ودرجاتهم في مقياس الثقة بالنفس .

الثقة بالنفس / إساءة المعاملة الوالدية	ايمان الفرد بقدراته وامكانياته	القدرة علي العمل وتحقيق الأهداف	التكيف مع الظروف البيئية	التواصل مع الأخرين	الدرجة الكلية أساليب معاملة
الإهمال	-٠,٥٢٤**	-٠,٤٨٣**	-٠,٥٠١**	-٠,٢٩٧**	-٠,٤٨٣**
الحماية الزائدة	-٠,٤٣٧**	-٠,٤١٥**	-٠,٤٢٦**	-٠,٣٠١**	-٠,٤٠٣**
عدم الاتساق	-٠,٤٩٦**	-٠,٤٧٣**	-٠,٤٨٥**	-٠,٢٧٨**	-٠,٤٤٧**
التشدد أو التسلط	-٠,٣٩٢**	-٠,٣٨٢**	-٠,٣٨٧**	-٠,٣٥٤**	-٠,٣٧٢**
الرفض	-٠,٥٠١**	-٠,٤٨٣**	-٠,٤٩٧**	-٠,٣٢٧**	-٠,٤٦٨**
التبعية أو التحكم	-٠,٢٧٣**	-٠,٢٧٧**	-٠,٢٨٠**	-٠,٢٨٢**	-٠,٢٧٨**
الدرجة الكلية للمقياس	-٠,٤٠١**	-٠,٣٩٨**	-٠,٣٨٦**	-٠,٣٠٧**	-٠,٤٣٨**

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الاهمال وكل من: ايمان الفرد بقدراته وامكانياته، والقدرة علي العمل وتحقيق الأهداف، والتكيف مع الظروف البيئية، والتواصل مع الأخرين، والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الحماية الزائدة وكل من: ايمان الفرد بقدراته وامكانياته، والقدرة علي العمل وتحقيق الأهداف، والتكيف مع الظروف البيئية، والتواصل مع الأخرين، والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين عدم الاتساق وكل من: ايمان الفرد بقدراته وامكانياته، والقدرة علي العمل وتحقيق الأهداف، والتكيف مع الظروف البيئية، والتواصل مع الأخرين، والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين التسلط أو التشدد وكل من: ايمان الفرد بقدراته وامكانياته، القدرة علي العمل وتحقيق الأهداف، التكيف مع الظروف البيئية، والتواصل مع الأخرين، والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الرفض وكل من: ايمان الفرد بقدراته وامكانياته، والقدرة علي العمل وتحقيق الأهداف، والتكيف مع الظروف البيئية، والتواصل مع الأخرين، والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين التبعية أو التحكم وكل من: ايمان الفرد بقدراته وامكانياته، والقدرة علي العمل وتحقيق الأهداف، والتكيف مع الظروف البيئية، والتواصل مع الأخرين، والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية وكل

من: ايمان الفرد بقدراته وامكانياته، والقدرة علي العمل وتحقيق الأهداف، والتكيف مع الظروف البيئية، والتواصل مع الأخرين، والدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، وبذلك تم قبول هذا الفرض

مناقشة نتائج الفرض الأول :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض الأول يمكن القول بأنه تم قبول الفرض الاول وتحققه فقد أظهرت نتيجة الدراسة الحالية وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين إساءة المعاملة الوالدية المدركة (الإهمال – الحماية الزائدة – عدم الاتساق أو التذبذب في المعاملة – التشدد أو التسلط – الرفض – التبعية والتحكم) ، وكل من إيمان الفرد بقدراته وإمكانياته ، القدرة علي العمل وتحقيق الأهداف ، التكيف مع الظروف البيئية ، والتواصل مع الآخرين والدرجة الكلية علي مقياس الثقة بالنفس لدي عينة من الأبناء في المرحلة العمرية من (١٥ – ١٨) سنة .

فقد اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (رحمة عبدالرحمن ، ١٩٦٥) التي أجريت علي طلاب المدارس الثانوية ، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب الصرامة في المعاملة وبين الثقة بالنفس ، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاهتمام / النظام والثقة بالنفس.

وتري الباحثة أن الدراسات السابقة التي عرضت تناولت أساليب المعاملة الوالدية بشكل عام وعلاقتها بالثقة بالنفس دون تحديد نوع المعاملة الوالدية ، وكذلك دون البحث في طبيعة العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية ومكونات الثقة بالنفس وهو ما حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء عليه وهي دراسة العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدي عينة من الأبناء في المرحلة العمرية من (١٥ –١٨) سنة .

وتري أيضا وجود علاقة بين إساءة المعاملة الوالدية والثقة بالنفس هذا يدل علي أن أساليب المعاملة الوالدية لها دور في امتلاك سمة الثقة بالنفس لدي الأبناء . حيث تلعب الأسرة دور أساسي في سلوك الأفراد من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها للأبناء ، فأنماط المعاملة الوالدية والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي نماذج تؤثر في تربية الأبناء وفي ثقتهم بأنفسهم.

الفرض الثاني : "ينص الفرض الثاني علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية لصالح الذكور." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة .

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية .

أساليب المعاملة الوالدية	الأبناء الذكور (ن=١٤٤)		الأبناء الاناث (ن=١٥٦)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الإهمال	٢١,٤٣٨	٤,٩٣٦	١٧,٧٥٠	٤,٨٩٧	٦,٤٩١	٠,٠٠
الحماية الزائدة	٢٥,٤٣١	٣,٦١٦	٢٧,٨٨٥	٣,٩٥٠	٥,٥٩٩	٠,٠٠
عدم الاتساق	٢٣,٦٨٨	٣,٦٩٩	٢١,٨٧٢	٤,٣٥٢	٣,٨٧٨	٠,٠٠
التشدد أو التسلط	٢٣,٤٧٩	٣,٥٢٢	٢٠,٤١٠	٤,٧٦٠	٦,٣٠٦	٠,٠٠
الرفض	٢٢,٥٤٢	٤,٧٦٩	١٧,٩٤٩	٥,٤٥٦	٧,٧٣٦	٠,٠٠
التبعية أو التحكم	٢٣,٦١٨	٣,٨٥٩	٢١,٨٥٣	٤,٢٢٧	٣,٧٦٨	٠,٠٠
الدرجة الكلية	١٤٠,٠٦٣	١٣,٦٤٢	١٢٧,٧١٨	١٦,٣٤٧	٧,٠٧٠	٠,٠٠

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية .

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض الثاني يمكن القول بأنه تم رفض الفرض الثاني . وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (عويد سلطان المشعان ، ٢٠١٣) والتي أسفرت عن وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض للإساءة الجسمية والنفسية لصالح الذكور . وتري الباحثة أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية قد يرجع إلي طبيعة المرحلة العمرية التي تتسم برغبة المراهق أو المراهقة في الشعور باستقلاليتهم وعدم اعتمادهم علي والديهم ، بالإضافة إلي نظرة الآباء للأبناء أصبحت نظرة يغلب عليها طابع المساواة في أغلب الأحيان ، وأصبح هناك قدر من التوازن في معاملة الذكور والإناث والوالدين يعاملان الأبناء بنفس الأسلوب دون تمييز بين الذكور والإناث ، وأن المراهقين أيضا يدركون بنفس الشكل أساليب معاملة آبائهم لهم بغض النظر عن جنسهم

الفرض الثالث : " ينص الفرض الثالث علي أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في الثقة بالنفس لصالح الذكور." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة .

دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء (الذكور والإناث) في الثقة بالنفس

الثقة بالنفس	الأبناء الذكور (ن=١٤٤)		الأبناء الاناث (ن=١٥٦)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
ايمان الفرد بقدراته وامكانياته	٢٦,٦٤٦	٤,١١٨	٢٦,٦٤١	٣,٥٩٤	٠,٠١	٠,٩٩١
القدرة علي العمل وتحقيق الأهداف	٢٧,٠٩٧	٥,٠٣٠	٢٧,٦٢٨	٤,٥١٧	٠,٩٦٣	٠,٣٣٦
التكيف مع الظروف البيئية	٢٦,٥٩٠	٤,٠١١	٢٦,٤١٧	٣,٧٢٤	٠,٣٨٩	٠,٦٩٨
التواصل مع الأخرين	٢٧,٤٦٥	٣,٩٢٢	٢٧,٢٥٦	٣,٩٧٦	٠,٤٥٨	٠,٦٤٨
الدرجة الكلية	١٠٧,٧٩٩	١٣,٣٣٧	١٠٧,٩٤٢	١٢,١٢٣	٠,٠٩٨	٠,٩٢٢

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأبناء الذكور والإناث في الثقة بالنفس .

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض الثالث يمكن القول بأنه تم رفض الفرض الثالث . فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (سالم المفرجي ، ٢٠٠٨) التي أجريت علي طلاب المرحلة الثانوية في مكة المكرمة والطائف في السعودية ، وأظهرت عدم وجود فروق احصائية في متغير الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس . وتري الباحثة أن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الثقة بالنفس قد يرجع إلي ارتباط الثقة بالنفس بعوامل أخري أكثر أهمية من الجنس كالإدراك الجيد للذات والقدرات والإمكانات التي تمكن من تحقيق الأهداف بالإضافة إلي القدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرارات ، فهذا كله من شأنه ان يساعد الأفراد في تنمية ثقتهم بأنفسهم ،وأيضا قد يرجع السبب إلي أنه في الآونة الأخيرة أصبحت النظرة إلي الأنثي أكثر ايجابية عما كانت عليه سابقا ، فمنحت الأنثي الامتيازات المادية والمعنوية كما منح الذكر ، مما غير التركيبة النفسية والاجتماعية لشخصية الأنثي ، فأصبحت متقاربة مع التركيبة النفسية والاجتماعية لشخصية الذكر ، إذ يمكن القول أن هناك الكثير من الخصائص والسمات كالثقة بالنفس وغيرها موجودة عند كلا الجنسين بنفس الدرجة .

الفرض الرابع : "ينص الفرض الرابع علي أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة

– ١٦ سنة – ١٧ سنة – ١٨ سنة) لصالح ١٨ سنة ." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للعينات المستقلة .

نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة – ١٦ سنة – ١٧ سنة – ١٨ سنة)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار F	
					قيمة F	معنوية F
الإهمال	بين المجموعات	١٧٦,٨١٧	٥٨,٩٣٩	٣	٢,١٤٦	٠,١٠
	داخل المجموعات	٨١٢٩,٣٢٩	٢٧,٤٦٤	٢٩٦		
	كلي	٨٣٠٦,١٤٧		٢٩٩		
الحماية الزائدة	بين المجموعات	٢٦,٦٧٧	٨,٨٩٢	٣	٠,٥٣٤	٠,٦٥٩
	داخل المجموعات	٤٩٢٥,٢٧٠	١٦,٦٣٩	٢٩٦		
	كلي	٤٩٥١,٩٤٧		٢٩٩		
عدم الاتساق	بين المجموعات	٩٧,٥٧٨	٣٢,٥٢٦	٣	١,٩١٧	٠,١٢٧
	داخل المجموعات	٥٠٢١,٦٥٩	١٦,٩٦٥	٢٩٦		
	كلي	٥١١٩,٢٣٧		٢٩٩		
التشدد أو التسلط	بين المجموعات	٤٠,١٦٣	١٣,٣٨٨	٣	٠,٦٦٦	٠,٥٧٤
	داخل المجموعات	٥٩٥٠,٧٥٤	٢٠,١٠٤	٢٩٦		
	كلي	٥٩٩,٩١٧		.٢٩٩٠		
الرفض	بين المجموعات	١٨٢,١٤٨	٦٠,٧١٦	٣	١,٩٤٠	٠,١٢٣
	داخل المجموعات	٩٢٦٢,٧٩٩	٣١,٢٩٣	٢٩٦		
	كلي	٩٤٤٤,٩٤٧		٢٩٩		
التبعية أو التحكم	بين المجموعات	٣١,٨١٦	١٠,٦٠٥	٣	٠,٦١٥	٠,٦٠٦
	داخل المجموعات	٥١٠١,١٨٤	١٧,٢٣٤	٢٩٦		
	كلي	٥١٣٣,٠٠		٢٩٩		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٧٢٧,٨١٣	٥٧٥,٩٣٨	٣	٢,٢٣١	٠,٠٨٥
	داخل المجموعات	٧٦٤٢٩,٥٨٤	٢٥٨,٢٠٨	٢٩٦		
	كلي	٧٨١٥٧,٣٩٧		٢٩٩		

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية وكل مكون من مكونات مقياس إساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة – ١٦ سنة – ١٧ سنة – ١٨ سنة) .

مناقشة نتائج الفرض الرابع :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض الرابع يمكن القول بأنه تم رفض الفرض الرابع .

فقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (Smetana– Wary : 2016) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي السلطة الوالدية المدركة لدي المراهقين تبعا لمتغير العمر .

وتري الباحثة أن عدم وجود فروق تبعا لمتغير العمر ترجع إلي انتماء عينة الدراسة لنفس المرحلة العمرية ، ولهما نفس الخصائص الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية وبالتالي فمن غير المتوقع ظهور اختلاف بين الطلاب من نفس المرحلة العمرية

الفرض الخامس : "ينص الفرض الخامس علي أنه : "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة – ١٦ سنة – ١٧ سنة – ١٨ سنة) لصالح ١٨ سنة " . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه " للعينات المستقلة .

نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة – ١٦ سنة – ١٧ سنة – ١٨ سنة)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار F	
					قيمة F	معنوية F
ايمان الفرد بقدراته وامكانياته	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٢٥,٩٣٥ ٤٤٠٠,٩٠١ ٤٤٢٦,٨٣٧	٨,٦٤٥ ١٤,٨٦٨	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	٠,٥٨١	٠,٦٢٨
القدرة علي العمل وتحقيق الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	١٥٨,٨٣٦ ٦٦٤٣,٣٥١ ٦٨٠٢,١٨٧	٥٢,٩٤٥ ٢٢,٤٤٤	٣ ٢٩٦ .٢٩٩٠	٢,٣٥٩	٠,٠٧٢
التكيف مع الظروف البيئية	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٢٠,٦٠٦ ٤٤٣٢,٣٩٤ ٤٤٥٣,٠٠	٦,٨٦٩ ١٤,٩٧٤	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	٠,٤٥٩	٠,٧١١
التواصل مع الأخرين	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٤٤,٦٧٩ ٤٦٠٨,١٥٨ ٤٦٥٢,٨٣٧	١٤,٨٩٣ ١٥,٥٦٨	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	٠,٩٥٧	٠,٤١٤
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	٥٢٢,٦٧٧ ٤٧٦٩٢,٥١٠ ٤٨٢١٥,١٨٧	١٧٤,٢٢٦ ١٦١,١٢٣	٣ ٢٩٦ ٢٩٩	١,٠٨١	٠,٣٥٧

. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير العمر الزمني (١٥ سنة – ١٦ سنة – ١٧ سنة – ١٨ سنة) .

مناقشة نتائج الفرض الخامس :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض الخامس يمكن القول بأنه تم رفض الفرض الخامس. فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (سالم المفرجي ، ٢٠٠٨) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق احصائية في متغير الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر.

الفرض السادس : "ينص الفرض السادس علي أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير

أو دكتوراه) لصالح ماجستير أو دكتوراه ." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للعينات المستقلة .

نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه)

						معنوية F
الإهمال	بين المجموعات	٦٥,٤٢٤	١٣,٠٨٥	٥	٠,٤٦٧	٠,٨٠١
	داخل المجموعات	٨٢٤٠,٧٢٢	٢٨,٠٣٠	٢٩٤		
	كلي	٨٣٠٦,١٤٧		٢٩٩		
الحماية الزائدة	بين المجموعات	٢٨,٥٥٧	٥,٧١١	٥	٠,٣٤١	٠,٨٨٨
	داخل المجموعات	٤٩٢٣,٣٩٠	١٦,٧٤٦	٢٩٤		
	كلي	٤٩٥١,٩٤٧		٢٩٩		
عدم الاتساق	بين المجموعات	٣٥,٥٣٤	٤,١٠٧	٥	٠,٢٣٢	٠,٨٤١
	داخل المجموعات	٥٩٦٧,٣٩٠	١٧,٢٩٢	٢٩٤		
	كلي	٥١١٩,٢٣٧		٢٩٩		
التشدد أو التسلط	بين المجموعات	٢٣,٥٢٧	٤,٧٠٥	٥	٠,١٠٨	٠,٩٤٨
	داخل المجموعات	٥٠٨٣,٧٠٣	٢٠,٢٩٧	٢٩٤		
	كلي	٥٩٩٠,٩١٧		٢٩٩		
الرفض	بين المجموعات	١٧,٣٨٤	٣,٤٧٧	٥	٠,١٠٨	٠,٩٩٠
	داخل المجموعات	٩٤٢٧,٥٦٣	٣٢,٠٦٧	٢٩٤		
	كلي	٩٤٤٤,٩٤٧		٢٩٩		
التبعية أو التحكم	بين المجموعات	٩٨,١٧٨	١٩,٦٣٦	٥	١,١٤٧	٠,٣٣٦
	داخل المجموعات	٥٠٣٤,٨٢٢	١٧,١٢٥	٢٩٤		
	كلي	٥١٣٣,٠٠٠		٢٩٩		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٩٣,١٥٩	٩٨,٦٣٢	٥	٠,٣٧٣	٠,٨٦٧
	داخل المجموعات	٧٧٦٦٤,٢٣٨	٢٦٤,١٦٤	٢٩٤		
	كلي	٧٨١٥٧,٣٩٧		٢٩٩		

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية ، وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي

للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه). وتري الباحثة ايضا أن عدم وجود فروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير العمر يرجع إلي أن الأسرة والمجتمع والعادات والتقاليد الحضرية تعمل علي تكوين شخصية الأبناء وعلي اكسابهم الثقة بالنفس بغض النظر عن نوعهم وأعمارهم . فهي تغرس في الأبناء حسب الأسرة والانتماء لها وتتيح لهم فرص اكتساب المهارات والمعلومات والاستفادة من الخبرات مما يؤدي بهم إلي تنمية قدراتهم وامكانياتهم وبالتالي يزيد من ثقتهم بأنفسهم . فالأبناء في هذه المرحلة يعملون علي استدخال واستدماج ما يتلقونه من أسرتهم ومجتمعهم ، الأمر الذي يؤدي إلي عدم وجود فروق بين المستوي العمري بالنسبة للثقة بالنفس وايضا قد يرجع إلي انتماء عينة الدراسة لنفس المرحلة العمرية ، ولهما نفس الخصائص الفسيولوجية والاجتماعية والنفسية وبالتالي فمن غير المتوقع ظهور اختلاف بين الطلاب من نفس المرحلة العمرية .

مناقشة نتائج الفرض السادس :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض السادس يمكن القول بأنه تم رفض الفرض السادس. فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (فريدة بوربي ، ٢٠١٧) ، والتي أسفرت عن عدم وجود فروق تخص الإساءة النفسية الموجهة للطفل وفقا لمستوي تعليم الوالدين .

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (وحيد محمد سليمان ، ٢٠٠٩) ، والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أنواع الإساءة التي يتعرض لها الأطفال تعزي إلي المستوي الاقتصادي والاجتماعي وإلي ثقافة الوالدين . وتري الباحثة أن عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب قد يرجع إلي ارتفاع الوعي الوالدي بالأساليب السوية التي يجب اتباعها مع أبنائهم ، وأيضا يعتبر المستوي التعليمي والثقافي للوالدين من أقوي العوامل والممارسات التربوية حيث يلعب دور هام في بناء شخصية الأبناء ، وذلك بالابتعاد عن الأساليب الخاطئة وتبني الأساليب الصحيحة في عملية تنشئة الأبناء والتعامل معهم ، حيث أوضحت الكثير من الدراسات أن الوالدين يميلان إلي استعمال الأساليب الإيجابية كلما ارتفع مستواها التعليمي ، والمستوي التعليمي للأب أيضا يبقي أمرا مهما ويبقي تأثيره واضحا علي الأبناء ، فالأب المتعلم يؤثر علي ابنه في جميع النواحي ، فالإبن الناضج فكريا غالبا ما يكون خلفه أبا متعلما .

الفرض السابع : "ينص الفرض السابع علي أنه :"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه) ، لصالح ماجستير أو دكتوراه . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للعينات المستقلة .

نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار F	
					قيمة F	معنوية F
ايمان الفرد بقدراته وامكانياته	بين المجموعات	٨٧,٩٩٨	١٧,٦٠٠	٥	١,١٩٣	٠,٣١٣
	داخل المجموعات	٤٣٣٨,٨٢٩	١٤,٧٥٨	٢٩٤		
	كلي	٤٤٢٦,٨٣٧		٢٩٩		
القدرة علي العمل وتحقيق الأهداف	بين المجموعات	٧٦,١٦٢	١٥,٢٣٢	٥	٠,٦٦٦	٠,٦٥٠
	داخل المجموعات	٦٧٢٦,٠٢٥	٢٢,٨٧٨	٢٩٤		
	كلي	٦٨٠٢,١٨٧		٢٩٩		
التكيف مع الظروف البيئية	بين المجموعات	٨٣,٦٥٩	١٦,٧٣٢	٥	١,١٢٦	٠,٣٤٧
	داخل المجموعات	٤٣٦٩,٣٤١	١٤,٨٦٢	٢٩٤		
	كلي	٤٤٥٣,٠٠		٢٩٩		
التواصل مع الأخرين	بين المجموعات	٨١,٣٢١	١٦,٢٦٤	٥	١,٠٤٦	٠,٣٩١
	داخل المجموعات	٤٥٧١,٥١٦	١٥,٥٤٩	٢٩٤		
	كلي	٤٦٥٢,٤٠٣		٢٩٩		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٩٢١,٤٠٣	١٨٤,٢٨١	٥	١,١٤٦	٠,٣٣٦
	داخل المجموعات	٤٧٢٩٣,٧٨٤	١٦٠,٨٦٣	٢٩٤		
	كلي	٤٨٢١٥,١٨٧		٢٩٩		

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه)

مناقشة نتائج الفرض السابع :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض السابع يمكن القول بأنه تم رفض الفرض السابع . حيث أن عدم وجود فروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب قد يرجع إلي الأشخاص الذين يتصفون بقدر عالي من التعليم لديهم القدرة علي أن يوفروا لأبنائهم قدر عال من الإحساس بالثقة بالنفس ، فالتعليم يحقق لصاحبه مكانة معينة بين المجتمع وأفراده . عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه) .

وتري الباحثة أن عدم وجود فروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب قد يرجع إلي الأشخاص الذين يتصفون بقدر عالي من التعليم لديهم القدرة علي أن يوفروا لأبنائهم قدر عال من الإحساس بالثقة بالنفس ، فالتعليم يحقق لصاحبه مكانة معينة بين المجتمع وأفراده .

الفرض الثامن : "ينص الفرض الثامن علي أنه : "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمية – تقرأ وتكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعية – ماجستير أو دكتوراه) لصالح ماجستير أو دكتوراه . " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للعينات المستقلة

نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار F	
					قيمة F	معنوية F
الإهمال	بين المجموعات	١٦٧,٧٥٩	٣٣,٥٥٩	٥	١,٢٠٢	٠,٣٠٣
	داخل المجموعات	٨١٣٨,٣٥٢	٢٧,٦٨١	٢٩٤		
	كلي	٨٣٠٦,١٤٧		٢٩٩		
الحماية الزائدة	بين المجموعات	٥٦,٣٨٤	١١,٢٧٧	٥	٠,٦٧٧	٠,٦٤١
	داخل المجموعات	٤٨٩٥,٥٦٣	١٦,٦٥٢	٢٩٤		
	كلي	٤٩٥١,٩٤٧		٢٩٩		
عدم الاتساق	بين المجموعات	١٣٩,٣٤٤	٢٧,٨٦٩	٥	١,٦٤٥	٠,١٤٨
	داخل المجموعات	٤٩٧٩,٨٩٣	١٦,٩٣٨	٢٩٤		
	كلي	٥١١٩,٢٣٧		٢٩٩		
التشدد أو التسلط	بين المجموعات	٩٤,٣٢٦	١٨,٨٦٥	٥	٠,٩٤١	٠,٤٥٥
	داخل المجموعات	٥٨٩٦,٥٩١	٢٠,٠٥٦	٢٩٤		
	كلي	٥٩٩٠,٩١٧		٢٩٩		
الرفض	بين المجموعات	٢٠٠,٠٠٥	٤٠,٠٠١	٥	١,٢٧٢	٠,٢٦٧
	داخل المجموعات	٩٢٤,٩٤٢	٣١,٤٤٥	٢٩٤		
	كلي	٩٤٤٤,٩٤٧		٢٩٩		
التبعية أو التحكم	بين المجموعات	١٨٤,٩٦٨	٣٦,٩٩٤	٥	١,٩٩٢	٠,٠٦١
	داخل المجموعات	٤٩٤٨,٠٣٢	١٦,٨٣٠	٢٩٤		
	كلي	٥١٣٣,٠٠٠		٢٩٩		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٥٣٠,٨٣٦	٥٠٦,١٦٧	٥	٢,٢٣١	٠,٠٨٣
	داخل المجموعات	٧٥٦٢٦,٥٦١	٢٥٧,٢٣٣	٢٩٤		
	كلي	٧٨١٥,٣٩٧		٢٩٩		

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمية –تقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعية – ماجستير أو دكتوراه)

مناقشة نتائج الفرض الثامن :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض الثامن يمكن القول بأنه تم رفض الفرض الثامن . فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (فريدة بوربي ، ٢٠١٧) ، والتي أسفرت عن عدم وجود فروق تخص الإساءة النفسية الموجهة للطفل وفقا لمستوي تعليم الوالدين .

وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (وحيد محمد سليمان ، ٢٠٠٩) ، والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أنواع الإساءة التي يتعرض لها الأطفال تعزي إلي المستوي الاقتصادي والاجتماعي وإلي ثقافة الوالدين . وتري الباحثة أن عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في إدراكهم لإساءة المعاملة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم قد يرجع إلي ارتفاع الوعي الوالدي بالأساليب السوية التي يجب إتباعها مع أبنائهم ، وأيضا يعتبر المستوي التعليمي والثقافي للوالدين من أقوي العوامل والممارسات التربوية حيث يلعب دور هام في بناء شخصية الأبناء ، وذلك بالابتعاد عن الأساليب الخاطئة وتبني الأساليب الصحيحة في عملية تنشئة الأبناء والتعامل معهم ، حيث أوضحت الكثير من الدراسات أن الوالدين يميلان إلي استعمال الأساليب الإيجابية كلما ارتفع مستواها التعليمي وقد يرجع أيضا إلي وجود صفات مشتركة بين الأمهات تجاه أبنائهن ولوجود بعض العادات المشتركة المكتسبة من أسرة لأخري ، حيث أن الأم بغريزتها الفطرية تميل إلي رعاية أبنائها والاهتمام بشئونهم الخاصة والعامة والخوف عليهم من عثرات الحياة وصعوباتها ، وتعليم الأم يطور هذه الغريزة الفطرية وينظمها ويجعل لها حدودا ونظما وطرقا سليمة لاستخدامها في الوقت المحدد والظرف المناسب والعمر المحدد ، فالأم المتعلمة تكون دائما أكثر حبا في زيادة معلوماتها لاستخدام أحسن الطرق وأنجحها لتربية أبنائها ، والاهتمام بهم بدون أن يضر ذلك بنفسيتهم أو سلوكهم أو يؤثر في حياتهم ومعاملتهم مع المجتمع الذي سوف يخرجون إليه مزودين بالتربية السليمة والأخلاق الفاضلة .

الفرض التاسع :"ينص الفرض التاسع علي أنه :"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمية – تقرأ وتكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعية – ماجستير أو دكتوراه)لصالح ماجستير أو دكتوراه" . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "تحليل التباين أحادي الاتجاه" للعينات المستقلة .

نتائج تحليل التباين بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة اختبار F	
					قيمة F	معنوية F
ايمان الفرد بقدراته وامكانياته	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	١٣٢,١٧٢ ٤٢٩٤,٦٦٥ ٤٤٢٦,٨٣٧	٢٦,٤٣٤ ١٤,٦٠٨	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١,٨١٠	٠,١١١
القدرة علي العمل وتحقيق الأهداف	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	١٦٩,٩١٤ ٦٦٣٢,٢٧٢ ٦٨٠٢,١٨٧	٣٣,٩٨٣ ٢٢,٥٥٩	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١,٥٠٦	٠,٠٨٩
التكيف مع الظروف البيئية	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	١٤١,٥١٢ ٤٣١١,٤٨٨ ٤٤٥٣,٠٠	٢٨,٣٠٢ ١٤,٦٦٥	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١,٩٣٠	٠,٢٠٥
التواصل مع الأخرين	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	١١٢,٣٧٠ ٤٥٤٠,٤٦٧ ٤٦٥٢,٨٣٧	٢٢,٤٧٤ ١٥,٤٤٤	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١,٤٥٥	٠,٢٠٥
الدرجة الكلية	بين المجموعات داخل المجموعات كلي	١٧٣٨,٤٧١ ٤٦٧٦,٧١٥ ٤٨٢١٥,١٨٧	٣٤٧,٦٩٤ ١٥٨,٠٨٤	٥ ٢٩٤ ٢٩٩	١,٩٦٧	٠,٠٩٠

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات عينة الدراسة في الثقة بالنفس وكل مكون من مكوناتها تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم (أمي – يقرأ ويكتب – أقل من الثانوية – ثانوية عامة – جامعي – ماجستير أو دكتوراه) .

مناقشة نتائج الفرض التاسع :

وفي ضوء عرض النتائج الخاصة بالفرض التاسع يمكن القول بأنه تم رفض الفرض التاسع . حيث أن عدم وجود فروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم قد يرجع إلي الأشخاص الذين يتصفون بقدر عالي من التعليم لديهم القدرة علي أن يوفروا لأبنائهم قدر عال من الإحساس بالثقة بالنفس ، فالتعليم يحقق لصاحبه مكانة معينة بين المجتمع وأفراده . وتري الباحثة أن عدم وجود فروق في الثقة بالنفس تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم قد يرجع إلي الأشخاص الذين يتصفون بقدر عالي من التعليم لديهم القدرة علي أن يوفروا لأبنائهم قدر عال من الإحساس بالثقة بالنفس ، فالتعليم يحقق لصاحبه مكانة معينة بين المجتمع وأفراده .

التوصيات التطبيقية للدراسة :

في ضوء إجراءات البحث الحالي والدراسات السابقة ، وما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتفسيرها تم اقتراح بعض التوصيات :

١- عقد ندوات للآباء لتعريفهم بكيفية معاملة أبنائهم واحترام مشاعرهم .

٢- دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة والاهتمام بتقويتها نظرا لدورها الهام في تحمل المسؤولية الاجتماعية لدي المراهق .

٣- ضرورة قيام الآباء بمراجعة وتقويم الأسلوب الذي يتعاملون به مع الأبناء لتوفير أجواء ومناخ أسري ملائم .

٤- توعية الوالدين علي تجنبهم استعمال أساليب خاطئة في معاملتهم مع أبنائهم ، واتاحة الفرصة للتعبير عن الذات بعيدا عن التسلط والرفض .

٥- التوسع في إجراء دراسات خاصة بالمرحلة الثانوية نظرا لأهمية هذه المرحلة ودورها في تكوين شخصية الفرد وهي مرحلة غنية بالبحث والدراسة .

٦- يجب علي الوالدين أن يعبرا لأبنائهما علي مدي ثقتهما بهم عن طريق مشاركتهم في المواضيع الأسرية واتخاذ لآرائهم بكل اهتمام .

٧- لفت نظر واضعي المناهج إلي أهمية تعزيز الثقة بالنفس لدي التلاميذ والطلاب علي اختلاف أعمارهم من خلال تدريس هذه المناهج والتي تدعم الثقة بالنفس .

٨- إعداد دراسات تتناول العوامل الكامنة وراء ضعف وتدني مستوي الثقة بالنفس لدي المتعلمين.

٩- وضع برامج بهدف رفع مستوي الثقة بالنفس لدي الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة ، لأنه يمثل العامل الهام لتحقيق الكثير من الأهداف والوصول إليها وتحقيق النجاح .

البحوث المقترحة :

١- دراسة أثر أساليب المعاملة الوالدية السلبية في سمات الشخصية لدي المراهق .

٢- إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي للمراهقين .

٣- إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة الاعدادية

٤- دراسة الآثار السلبية لسوء المعاملة الوالدية في المراحل العمرية المختلفة .

٥- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالثقة بالنفس .

المراجـــع :

أولاً : المراجع العربية :

١- ربا سليم (٢٠١٦). الثقة بالنفس وعلاقتها بالصراع لدي المراهقين ، مجلة الدراسات التربوية ، ٣٤ (٩) ، ١- ١٨ . سحر الحايك (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في تنشئة الأطفال من قبل الأمهات في قطاع غزة . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس . كلية التربية . الجامعة الإسلامية بغزة .

٢- سراية الهادي (٢٠١٥). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتكيف المدرسي والدافعية للإنجاز لدي طلاب السنة الثالثة ثانوي ، جامعة الجزائر ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة. عبدالله شراب (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣- عبدالله شراب (٢٠١٣). فاعلية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس، القاهرة .

٤- عويد سلطان (٢٠٠٤). الحلقة النقاشية ١٣ حول إساءة معاملة الطفل . من ١٢ – ١٤ ديسمبر، مكتب الإنماء الاجتماعي ، الكويت .

٥- فريدة بوربي (٢٠١٧). أشكال الإساءة الوالدية الممارسة علي الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات (جنس الطفل والمستوي التعليمي للوالدين) دراسة ميدانية باكماليات غرب مدينة تيزي وزو ، أشغال الملتقي العلمي : دراسات حول العنف والاعتداء الجنسي علي الطفل . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر : ١٨٣ – ٢٠٧.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

6-Smetana , J G , Ahmed , I , Wray , L , (2016). Beliefs about parental Authority Legitimacy among Refugee Youth in Jordan : Between – and with in – person variations Development Psychology , 52 (3) , 484 – 495 .

Parental abuse as perceived by children in the age group (15 -18) year and its relationship to self –confidence

A Thesis Statement
Submitted In Partial Fulfillment of the Requirements for Master Degree in Psychological Studies

By
Noura Nagy Mahmoud Hassan Abdullah
Supervised By
Prof . Faiza Youssef Abd El – Magid
Full – Time Professor of Psychology
EX- Dean Of the Faculty of Post Graduate Childhood Studies
Ain Shams University

Summary:

This Study aimed to reveal the relationship between parental abuse as perceived by children in the age group (15 -18) year and its relationship to their self – confidence . The Sample consisted of (300) male and students were divided in age between (15 -18) year . to(144) males , (156) females with an average of (16,8) and a standard deviation of (1,1) . they were selected randomly.This Study depend on tools : The Primary data form (prepared by : the researcher) and the level form the educational social assessment for parents (prepared by : Fayza Youssef) . The parental abuse scale (prepared by : the researcher) and the self – confidence scale (prepared by : the researcher) and the results showed there is a positive , statistically significant correlation between parental abuse as perceived by children and self – confidence in age group (15 -18) year , there is no statistically significant differences between the average scores of male and female children in their awareness of mistreatments , there is no statistically significant differences between the average scores of male and female children in self – confidence , there is no statistically significant differences between the average scores of the study sample in their perception of parental abuse and each of its components according to the chronological age variable (15 year – 16 year – 17 year – 18 year) , there is no statistically significant differences between the average scores of the study sample in self – confidence and each of its components depending on the chronological age variable (15 year – 16 year – 17 year – 18 year

Keywords : Parental abuse – Self – Confidence .